

## سورة يوسف (١٠) - شريف علي

شريف علي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة - [00:00:01](#)

وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده وقال صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم يذكرون الله الا وناذى مناد من السماء ان قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات - [00:00:47](#)

وقال صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه وقال صلى الله عليه وسلم صلي على النبي يا جدع انت عليه الصلاة والسلام قال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما - [00:01:03](#)

سهل الله له به طريقا الى الجنة حرص الانسان على حضور الدروس ده سلك طريقا يلتمس فيه علما بازن الله ربنا سبحانه وتعالى يسهل لنا طريق الجنة. لان كل ما الانسان يبتعلم ويبسمع عن ربنا سبحانه وتعالى - [00:01:19](#)

كل ما بيعرف ربنا بيبحب ايه كل ما بيعرف ربنا بيكره ايه كل ما بيعرف ايه اللي بيرضي ربنا سبحانه وتعالى فبيجتهد ان هو يعمل ايه اللي بيغضب ربنا سبحانه وتعالى فبيجتهد ان هو - [00:01:35](#)

يتجنبوا فاللهم لك الحمد ان ربنا سبحانه وتعالى بيوقفنا للعمل ده. اللهم لك الحمد ربنا يا رب يتقبل منا ومنكم وجزاكم الله خيرا الناس اللي عندها حرص على حضور المجلس - [00:01:46](#)

ابشروا ان شاء الله بازن الله يعني آآ يعني تجدون خيرا بازن الله فضل المجلس ده في الدنيا وفي الآخرة ان شاء الله اه كنا توقفنا في المجلس اللي فات عند قوله تعالى - [00:02:00](#)

آآ لما قال الملك للنسوة قال ما خطبك ان راودكن يوسف عن نفسه قلنا حاشا لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأة العزيز الان حصص الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين - [00:02:17](#)

ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين وما ابرئ نفسي اه هنعدي على الايات كده سريعة ان شاء الله وبعدين نرجع ايه نقف وقفات. احنا قلنا المرة اللي فاتت اخر مجلس - [00:02:34](#)

ان الملك لما ارسل الرسول ليوسف عليه السلام في السجن آآ قال تعالى فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن؟ ان ربي بكيدهن عليم - [00:02:51](#)

وقلنا زهر في الاية دي ادب يوسف عليه السلام ان هو اشار اشارة خفية ان هو ما قلش ايه فاسأله ما بال امرأة العزيز اذا راودتني وفعلت وغلقت الابواب وقالت هيت لك - [00:03:06](#)

ان هو من ادب يوسف عليه السلام ان هو اختار حدث الملك يعرف به القصة عشان يخرج بريء من السجن واختار ان هو ما يخرجش بعفو ملكي اختار ان هو يخرج مبرأ - [00:03:19](#)

منزه آآ والنبي عليه الصلاة والسلام قلنا للنبي عليه الصلاة والسلام تعجب من حلم يوسف وقال لو لبست في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي النبي عليه الصلاة والسلام تعجب من صبر يوسف ومن حلم يوسف عليه السلام في الموقف ده ومدح صبره في الموقف ده - [00:03:31](#)

قلنا ان الملك بدأ يحقق في القضية لما تبين له علم يوسف وصبر يوسف على الخروج آآ ان هو ما استجابش لدعوة الملك. فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن؟ ان ربي - [00:03:51](#)

كيدهن عليه. فبدأ الملك يبْحس في الموضوع فاكْتشف ان في ايه ان في ظلم وقع على يوسف وفهم ان النسوة راودن يوسف عن نفسه فعشان كده هو وجه اتهام على طول مباشرة. قال ما خطبكن اذ راودكن يوسف عن نفسه - [00:04:10](#)

قلنا حاشا لله ما علمنا عليه من سوء في الوقت ده امرأة العزيز فهمت ان الامر ايه خلاص يعني النسوة هو الملك فاهم ان يوسف عليه السلام متهم من مين - [00:04:28](#)

من امرأة العزيز صح؟ صححوا معي كده احنا لسه في اول الدرس الملك فاهم ده لما بحس في القضية فهم ان يوسف عليه السلام متهم من مين؟ من امرأة العزيز - [00:04:45](#)

فلما سأل النسوة قال ما خطبكن اذ راودكن يوسف عن نفسه؟ قالوا ايه قلنا حاشا لله ما علمنا عليه من سوء فكأن دي اشارة ان ان ده اتهام لامرأة العزيز. ففي الوقت ده هي قررت ان هي تعترف - [00:04:55](#)

ويزهر من كلام امرأة العزيز ان هي شخصية مختلفة تماما عن المرأة اللي كانت في بداية القصة بتقول ايه؟ يعني هنا مرات العزيز اسمع كلامها كده قالت قالت امرأة العزيز - [00:05:11](#)

الان حصح الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي. ان ربي غفور رحيم. ايه الكلام ده - [00:05:22](#)

يعني شف الكلام تحس ان ايه كلام خارج من انسان مؤمن خارج من انسان تائب ندمان كلام حلو يعني هي قالت كلام حقيقة كلام ايه كلام جميل. لما تقارن الكلام ده يعني تقارن كلام امرأة العزيز - [00:05:42](#)

في اخر القصة بكلامها في البداية هي هي نفس الست اللي قالت ايه وغلقت الابواب وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك هي اللي قالت - [00:05:57](#)

ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما امره ليسجن وليكون من الصاغرين. هي نفس الست هي اللي قالت للعزيز قالت ما جزاء من اراد باهلك سوء عايزين بس ايه نعيد الحتة دي عشان دي جزئية مهمة قلنا ان احنا بدأنا هنا من من قول امرأة العزيز - [00:06:10](#)

قالت امرأة العزيز الان حصح الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين. ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم - [00:06:29](#)

اللي يقرأ القصة من بدايتها ويوصل عند الاية دي يستغرب جدا من كلام امرأة العزيز وكأن دي واحدة تانية تماما يعني هي هي اللي قالت قالت ما جزاء من اراد باهلك سوء؟ الا ان يسجن او عذاب نيم. وهي اللي قالت ولقد راودته عن نفسه - [00:06:46](#)

فاستعصم ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن ولا يكونن من الصابرين نفس الست دي بتقول ايه وان الله لا يهدي كيد قائل وما ابرئ نفسي. ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي. ان ربي غفور رحيم. الكلام ده كلام حد ايه - [00:07:05](#)

حد يعرف ربنا كلام مؤمن عشان كده في الاية دي اصلا المفسرين اختلفوا قالوا هو ده كلام مين؟ يعني ده كلام امرأة العزيز؟ ولا ده كلام يوسف عليه السلام؟ حتى الشيخ آآ الطبري - [00:07:21](#)

شيخ المفسرين قال ان الكلام بتاع وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء ان الكلام ده كلام يوسف يعني كلام امرأة العزيز ركزوا ان هي قالت الان حصح الحق انا راوته عن نفسي وانه لمن الصادقين. الكلام اللي بعد كده كتير من المفسرين بيقلوا ان ده كلام يوسف عليه السلام - [00:07:33](#)

لو قال ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين. طب يبقى لو ده كلام يوسف عليه السلام يبقى يعني ايه ذلك ليعلم اني لم اخونه الغيب؟ بيقول الكلام - [00:07:53](#)

ده لمين للعزيز ذلك ليعلم العزيز اني لم اخونه بالغيب. ما خنتوش في ايه لزوجته في عرضه وان الله لا يهدي كيد الخائنين وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي. ان ربي غفور رحيم. قالوا ان ده كلام - [00:08:03](#)

يوسف عليه السلام رد عليهم فاسرين منهم ابن القيم شيخ الاسلام ابن تيمية ابن كثير نفسه قال ايه؟ قال ان لأ قال ده كلام مرات

العزیز ان ان نفس المجلس اللي تكلمت فيه وقالت الان حصح الحق وانا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين. هي كملت ده كلامها  
[00:08:19](#) -

وقالوا ان ده مش مستبعد هم اللي قالوا ان ده مش كلامها قالوا لده ليه؟ قالوا ان الكلام ده ما يطلعش من واحد ايه هي مرات العزیز  
مؤمنة ولا كافرة - [00:08:37](#)

ها كافرة يا جماعة مش سيدنا يوسف في السجن. كان كان بيخاطب السجناء قال آ ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم  
واباؤكم بيقول لهم ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار؟ مش كانوا هم على الشرك؟ كان بيدعوهم - [00:08:46](#)  
صح صح معي يا عم. مش كانوا في وهو في السجن كان بيدعوهم والملك بتاعهم ده قلنا ان هم عندهم شرك في البلد دي قال الرباب  
متفرقون خير ام الله الواحد القهار؟ ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. الحكم الا لله -  
[00:09:03](#)

امر الا تعبدوا الا الى ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون ماشي؟ فقلنا ان ان ده ان امرأة العزیز كانت على الكفر مرات العزیز  
كانت على الكفر فقالوا ان ازاى الكلام اللي اتقال الكلام الحلو ده الكلام الجميل كلام الايمان ده ازاى يطلع من واحدة على الكفر -  
[00:09:21](#)

فاهمين انا بتكلم في ايه ولا اللي هي بتقول ان ربي غفور رحيم ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين ده كلام  
ده حد كلام يعرف - [00:09:41](#)

ربنا كلام واحد تائب ندمان. بعض المفسرين قالوا ان ان هي اسلمت ماشي؟ ده سمعت آ يعني قرأت لحد من المعاصرين شيخ  
الخالدي قال ان هي رجح ان هي اسلمت - [00:09:51](#)  
وناس تانية قالت زي ابن القيم قال ان لا يستبعد ان الكلام ده يكون خارج من واحد كافر عادي لان اصلا العزیز قال لها ايه في البداية  
ها واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين - [00:10:07](#)

انت مركزها قال لها فهو معنى ان هو يقول لها واستغفري لذنبك ايه؟ ان هم عندهم الفاحشة دي ايه حرام ذنب زي قريش كده قال  
تعالى ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن - [00:10:20](#)

الله ان هو مؤمن ان فيه اله بس هو بيعبد ايه اه اللات والعزى ما نعبدهم الا ليقربونا ايه الى الله زلفى مفهوم؟ فده ايه الخلاف في  
الاية يعني؟ ما علينا هنكمل يعني انا بس بقول عشان لو انت قرأت في كتب من التفسير ان ده كلام سيدنا يوسف ما تستغربش -  
[00:10:36](#)

ماشي قال قال تعالى ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب. لو ده كلام بقى امرأة العزیز يبقى هي بتتكلم عن مين ذلك ليعلم اني لم اخونه  
بالغيب قالوا بقى فيه خلاف قالوا اما بتتكلم عن يوسف - [00:10:55](#)

ماشي هي بتقول ذلك ليعلم يوسف اني لم اخونه بالغيب ان هو في السجن انا ما ايه ما اتهمتوش كمان بالظلم وكزبت وكده ماشي؟  
او بتتكلم عن مين عن العزیز ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب ان انا ما خنتوش. وان الله لا يهدي كيد الخائنين - [00:11:14](#)

يقول انا ظهر لي ان تعامل ربنا سبحانه وتعالى مع سيدنا يوسف ده ان هو يدخل السجن ظلم وان احنا بنحاول ازاى ان احنا آ نغطي  
على الموضوع ونخبي الموضوع وفي الاخر الملك يرى رؤيا ويوسف عليه السلام يؤول الرؤيا التدبير ده - [00:11:32](#)

ده تدبير من عند ربنا سبحانه وتعالى ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين ان الكيد اللي انا كنت عامله ده  
ده كله في الاخر هيتكشف - [00:11:51](#)

وان ربنا سبحانه وتعالى اراد ان هو يبرئ يوسف عليه السلام وارادة ربنا نافذة ربنا سبحانه وتعالى قال قال في سورة يوسف والله  
غالب على امره. قلنا دي من القواعد اللي معنا في السورة - [00:12:04](#)

ماشي قال وان الله لا يهدي كيد الخائنين وبعدين كملت كلامها طيب ماشي عايزين نبقي نجيب بطاطين يا هيكل يا اما نصلح ريموت  
التكليف وبعدين كملت كلامها قالت وما ابرئ نفسي - [00:12:17](#)

ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم ده حنرجع نقف عند الاية دي وقفات بس خلينا نكمل التفسير بعدين لما الملك في الوقت ده عرف ان سيدنا يوسف ايه - [00:12:39](#)

يعني هو زهر للملك حاجتين. علم يوسف وحفظ يوسف اللي هو حفيظ ان هو حفيظ يعني حفظ الشهوة بتاعته ان هو حفظ حدود ربنا سبحانه وتعالى ماشي؟ فظهر العلم بتأويل الرؤية وظهر امانة يوسف وعفة يوسف من الموقف ده ان هو بريء من الاتهام ده -

[00:12:55](#)

فالمرة دي الملك قال ايه؟ في المرة الاولانية وقال للملك ها ائتوني به المرة دي قال ايه وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي طب ايه الفرق هم ائتوني به لا ده هاتوه وانا هخرجه ايه؟ ده انا هكرمه عشان هو او لنا الرؤية وعنده علم وياخد براءة - [00:13:15](#) لكن ائتوني به استخلصه لنفسي دي ايه؟ استخلصه لنفسي يعني اخليه من الخلس. من الناس اللي هم مستشار مقرب يعني مش هيبقى بس ايه يخرج ويبقى آآ ياخذ حريته من السجن ياخذ براءة لأ - [00:13:41](#)

ده هيخرج من السجن وياخذ براءة وهيبقى كمان ايه له منصب هيبقى قريب من الملك. هيبقى مستشار الملك وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي. فلما كلمه من اللي كلمه قالوا يا اما العزيز كلم يوسف يا اما لما العزيز سمع كلام ايه؟ سيدنا يوسف هو دلوقتي سمع عنه سمع ان هو واحد عنده علم وان هو انسان عفيف - [00:13:55](#)

عنده اخلاق وعنده دين فلما خرج سيدنا يوسف من السجن والعزيز اتكلم معه لما العزيز سمع كلام يوسف لما قصدي الملك سمع كلام يوسف فلما كلمه هنا الصورة اكتملت بقى. عارف انت قاعد تسمع عن واحد ان هو ايه - [00:14:21](#)

انت انسان مؤدب انسان عنده علم انسان على دين لما قبله شاف جمال يوسف عليه السلام اوتي شطر الحسن وشاف عليه بهاء وسكينة ووقار. ولما اتكلم معه وسمع الكلام بتاعه والحكمة بتاعته في الكلام - [00:14:36](#)

الراجل انبهر بيه على الاخر فلما كلمه قال انك اليوم لدينا ايه مكين امين قاله انت انت ممكن قاله انسى قصة العبودية وان انت كنت عبد والقصر انك اليوم لدينا مكين امين - [00:14:51](#)

انت ممكن وامين يعني مؤتمن. يعني انت بالنسبة لنا موضع ايه ثقة انك اليوم لدينا مكين امين. يوسف عليه السلام قال له ايه قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم - [00:15:07](#)

يعني اجعلني على خزائن الارض ها مش حكم مصر ما هو مش هيقول له ريح انت همسك انا ملك مكانك لا ما قاليش كده. ايوة اللي هو منصب العزيز اللي هو يمسك اقتصاد البلد - [00:15:23](#)

هو يوسف عليه السلام اختار ده ليه؟ يعني احنا عندنا في الدين النبي عليه الصلاة والسلام نهانا ان الانسان يطلب الامارة ان هو يتولى حاجة ان هو انسان ما ما يطلبش ده. حتى لما انت تجي لك اماره حاجة مسلا انت آآ حد طلب منك ان انت تصلي امام مسلا او ان انت آآ تمسك حاجة معينة او او لو مسلا لو في - [00:15:39](#)

دولة اسلامية حد كان الصحابة بيدفعوا الخلافة يعني يبقى مش عايزها مش عايز الامارة. لو جات لك وانت مش عايزها تعان عليها ولو جات لك وانت متطلع لها ونفسك توكل اليها وكلت اليها - [00:15:58](#)

فاهمين الفرق؟ واحد عايز يتصدر ويكلم الناس ويصلي امام ويطلع يخطب هو اللي متصدر مش هي اللي جات له لما تجيلك تعان عليها ماشي؟ فالاصل ان الانسان المسلم لا يتطلع لايه - [00:16:14](#)

للامارة وان هو ايه يتصدر امور الناس لكن سيدنا يوسف هنا عمل ده ليه شايف نفسه يا جماعة لو حد لو اي حد ثاني مسك البلد في الفترة دي احنا قلنا ان البلد هيعدي عليها ايه - [00:16:29](#)

اربعتاشر سنة سبع سنين فيهم ايه؟ مال وفيهم خير وسبع سنين ايه لقاح لو اي حد زالم مسك البلد في الوقت ده هيعمل ايه هيضع الناس هيضع الناس. يعني حقيقة طلب يوسف عليه السلام ده تكليف - [00:16:44](#)

لان مش اي حد ان هو يقدر يدير البلد في الفترة دي. يعني هو هنا داخل عشان يشيل مسؤولية هو فاهم ان ما فيش حد هيقدر يقيم العدل ويطبق الشرع في الوقت ده غيره - [00:17:02](#)

اي حد هيمسك ممكن بقى ايه يأكل قرايبه اصل هيبقى في مجاعات. يا جماعة بعد السبع سنين اللي في الاول البلاد اللي جنب مصر بدأت تيجي لمصر علشان ايه يطلبوا زاد اكل - [00:17:14](#)

بقى فيه قحط اصاب كل البلاد بلاد الشام ولو هيجي بعد كده معنا في القصة ان ايه وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه جايين ليه عايزين اكل فلما جهزهم بجهازهم هم معهم فلوس بضاعة لكن ما فيش ايه - [00:17:27](#)

في قحط المحاصيل كلها وما فيش زروع ما فيش زروع ما فيش اي حاجة من الكلام ده. فهم جعانين فلو ما فيش حد لو اي حد مسك البلد في الوقت ده هيزيعها - [00:17:43](#)

ويوسف عليه السلام لما طلب ده هو طلب ده مستعينا بالله وهو فاهم ان ده من فضل ربنا سبحانه وتعالى. وان ده اه اه كان دي بقت حاجة واجبة عليه ان هو يعملها. ولما طلبها ما طلبهاش - [00:17:54](#)

ما قلوش اجعلني على خزائن الارض اني مسلا ايه؟ جميل ده انا شكلي حلو او ان انا حسيب انا صاحب ايه نسب مسلا كريم والنبي عليه الصلاة والسلام قال عن يوسف الكريم ابن الكريم يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن - [00:18:07](#)

ابراهيم ما قالوش كده يعني ما طلبش المنصب بايه؟ بان هو له نسب قرايبه ماشي انا قريبي فلان لا ما قالوش اصل انا والله شكلي حلو ومش عارف ايه واجهة مسلا ما تعرفش ده. قال اجعلني على خزائن الارض اني - [00:18:22](#)

حفيظ عليم اختار صفتين الملك اصلا ايه عارفهم يعني الملك يعرف ان يوسف ايه عليم ويعرف ان هو حفيظ ده حفز اصلا اللي هي اصعب فتنة فتنة النساء الشهوة يعني هو كان حفيظ قدام فتنة النساء - [00:18:38](#)

فما بالك بامور الناس فقال له اجعلني على خزائن الارض ليه طلب كده؟ علشان يقدر يقيم العدل في وسط الناس ولما الملك الملك قال ليوسف عليه السلام بعض المفسرين زي السوت دي قال ان قال ان الملك اسلم ودخل في دين يوسف - [00:18:57](#)

وبعض المفسرين قالوا ان الملك ترك زمام الامور ليوسف عشان كده بعد كده ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوا منها حيث يشاء وفي قراءة يتبوا منها حيث نشاء - [00:19:13](#)

حيث نشاء يعني ده يعني بينفزاوامر ربنا. يبقى معنى كده ان هو لما كان في الملك في الوقت ده كان بيطبق الشرع ولا لا كان بيطبق الشرع كان بيحكم بالشرع - [00:19:29](#)

يعني مش معناها ان هو كان بيحكم بشرع الملك لا ده كان الملك ساب له كل حاجة. ترك له زمام الامور فكان بيقتضي بين الناس بالشرع ماشي؟ ودي نقطة مهمة - [00:19:40](#)

فدي نقطة مهمة ان هنا هل يوسف لان في ناس يقول لك ده معناه ان انا يستدل بفعل يوسف عليه السلام ان هو ينفع مسلا ايه يدخل مسلا في تحت قوانين وضعية. ويعني قصة كده طويلة ومحتاجين ايه نتكلم فيها شوية. علشان ايه آآ مهمة يعني - [00:19:53](#)

احنا عايزين نفهم ان يوسف لما دخل في الوضع ده كان داخل يطبق الشرع ما كانش داخل ايه زي كرسي مسلا كده آآ يعني آآ اسم بس رقم تصويت مسلا اي حاجة اللي هو داخل ما لوش لازمة ما لوش قيمة. هو بس ايه بيكمل السور؟ لا ما كنش داخل كده - [00:20:11](#)

كان داخل بيطبق الشرع عشان اللي يدخل تحت قوانين وضعية زي زي ما اتكلما المرة اللي فاتت في قوله تعالى ان الحكم الا لله ان ربنا له حكم ليه شرع بيطبق ماشي - [00:20:28](#)

ما علينا خلينا نعدي الحجة دي قالت آآ قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. قال تعالى وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوا منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين - [00:20:42](#)

هي دي كده محتاجة ايه تتبروز التمكين اللي حصل لسيدنا يوسف ده حصل بايه علشان وانت بتقرأ كده ما تقولش اه ده والله ده الملك اعجب به او ان هو علشان سيدنا يوسف كان عنده علم وكان زكي. وتقعده ايه تفكر في الاسباب - [00:21:02](#)

كل اللي حصل ده ايه ربنا بيقول بعدها بيختم الحجة دي بيقول وكذلك مكنا ليوسف في الارض ان الافعال دي افعال ربنا سبحانه وتعالى ان ربنا هو اللي بيرفع الناس - [00:21:19](#)



قال تعالى قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير سبحانه وتعالى ان ربنا يمكن يوسف في الارض التمكين ده حصل ايه - [00:21:31](#)

ازاي رؤية يراها الملك يعني ممكن احوالك تتبدل بحاجة بسيطة جدا انت لا تتخيل انت قاعد تفكر هتجوز ازاي وهجيب فلوس منين وهشتغل ازاي وفلان اللي هيشغلني وفلان تحسب مادية - [00:21:49](#)

حسابات ربنا مش كده خالص ربنا سبحانه وتعالى قادر ان هو يغير احوال الامه كلها في يوم وليلة قال كذلك قال ربك هو ايه وهو على اي حين الحاجة اللي انت شايفها كده صعبة ومستحيلة وازاي والاسباب ما تحصلش. صعبة دي عند ربنا ايه - [00:22:07](#)

كن فيكون الامر انتهى فربنا هنا بيؤكد على المعنى ده ان ده فعل ربنا. وكذلك يعني كل الاحداس اللي حصلت اللي انت كنت شايفها شر دي. يوسف عليه السلام وبعدين يتزعم في البئر يتظلم من اخوته وبعدين يباع عبد وبعدين يدخل في القصر يتعرض لفتنة امرأة العزيز وبعدين يتسجن ظلم كل ده - [00:22:28](#)

الاحداس دي كلها ايه دي ربنا سبحانه وتعالى بيمكن له في الارض بياهلهم ابتلاء تربية وكذلك مكنا ليوسف في الارض. يتبوا منها حيث يشاء. نصيب برحمتنا من نشاء دي بقى قاعدة عنده - [00:22:50](#)

نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين اي انسان محسن يعني وانت ماشي في طريق ربنا سبحانه وتعالى وانت بتحسن في طاعة ربنا سبحانه وتعالى الاجر بتاعك مش هيبضيع - [00:23:08](#)

عملك مش هيبضيع. يعني الصلاة اللي انت كنت بتصليها بالليل في قيام الليل الصلاة اللي انت بتصليها في المسجد اصحيا لك لصلاة الفجر حفظك للقرآن غضك للبصر بعدك عن الحرام - [00:23:22](#)

ايه ايه اكلك للحلال تحاليك للحلال الصلاة في اول وقتها برك بابيك وامك كل الاعمال الصالحة بتاعتك دي ما بتضيعش ربنا بيؤكد على المعنى ده ولا نضيع اجر المحسنين احيانا احنا الشيطان بينسينا يعني هتستفيد ايه يعني لو عملت ده؟ هأخذ ايه - [00:23:35](#)

هأخذ ايه لو سبت الحرام ده ومشيت في طريق ربنا سبحانه وتعالى ربنا بيقول لك ان الاجر بتاعك في الدنيا ما بيضيعش ان انت هتعرف قيمة الركعتين اللي انت بتصليهم دول اول ما تدخل القبر - [00:23:54](#)

هتعرف قيمة ده في لحظات الموت هتعرف قيمة ده في يوم القيامة لما تلاقي ان العمل الصالح بتاعك ده هو اللي رفعك. هتعرف تمن العمل ده ساعتها تعرف قيمة حفز للقرآن - [00:24:06](#)

فهنا بيقول ولا نضيع اجر المحسنين دي بتطمنك انت ولا نضيع اجر المحسنين. طيب واحد يقول لك طب انا عملت ده في الدنيا وضحت وخذت خطوات وبعدين الدنيا بتاعتي باظت بردو - [00:24:20](#)

يعني ابتليت يعني هو هنا انت فهمت ان احسان يوسف في القصة انا نراك من المحسنين وصلوا لايه ان هو بقى ايه بقى عزيز مصر بقى وزير المالية فتقول له خلاص انا هسلك نفس الطريق ده ومنتظر بقى ايه؟ عطاء اي عطاء في الدنيا - [00:24:33](#)

يمكن لي في الارض. ممكن تعمل ده؟ يعني تحسن في الطاعة. وبعدين ايه تبلى عادي يعني الدنيا اصلا دار بلاء يعني الدنيا بتاعتك آآ تتعرض مسلا ايه لاي مشكلة تبقى لسه فقير زي ما انت - [00:24:50](#)

الدنيا ما اتغيرتش يعني هنا يقول لك ايه طب انا يا عم طب ما انا عملت اقول اللي انتم بتقولوا عليه وكنت من المحسنين ومع ذلك ايه لسه زي ما انا لسه الوضع زي ما هو. تلاقي الاية اللي بعدها بتحل لك المشكلة دي - [00:25:05](#)

قال تعالى ولاجر الآخرة خير الذين امنوا وكانوا يتقون ان القصة مش في الدنيا بس يعني الدنيا مش هي المقياس اه انت الطاعة بتاعتك والاحسان بتاعك ربنا سبحانه وتعالى بيكافئك عليه في الدنيا قبل الآخرة - [00:25:19](#)

قال تعالى وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى. متاع الحسن ده فين في الدنيا يعني انا لما اقرب من ربنا سبحانه وتعالى واسيب طريق المعصية ده انا هعيش حياة فيها متعة هستمتع بحياتي - [00:25:37](#)

الشيطان بي فهمنا العكس ان انت لما هتدخل الطحان ده انت هتضيع شبابك وهتبقى انسان كئيب وايه يا عم انت تضيع نفسك وتدخل في وسط الناس دي ليه؟ والناس دي مش عايشة حياتها والناس دي فاهمة الدنيا - [00:25:59](#)

فالشیطان بیعمل کده ربنا بیقول لك ان المفهوم العکس تماما یقول لك ان انت لما قال تعالی فی سورة هود وان استغفروا ربکم ثم توبوا الیه یمتعکم متاعا حسنا الی اجل مسلم - [00:26:11](#)

ویؤتی کل ذی فضل فضله دی فی الاخرة قال تعالی اه ومن اعرض عن ذکری فان له معیشة ضنکا ونحشره یوم القيامة اعمی. قال تعالی من عمل صالحا من ذکر او انثی وهو مؤمن ایه - [00:26:25](#)

فلنحیینه حیاة طيبة عایز تعیش حیاة کریمة حیاة طيبة تحس ان انت فی سکينة وفی سعادة اه هتعرض لبلاءات لکن ربنا معک دی هتبقى فین؟ دی فی طریق ربنا دی مش موجودة السکينة والانس ومعیة ربنا سبحانه وتعالی والتوفیق وتیسیر الامور ده مش موجود فی ای طریق تانی - [00:26:43](#)

مفهوم ان معصیة ربنا ومخالفة اوامر ربنا بتعمل ایه لما ربنا سبحانه وتعالی قال ومن یتق الله یجعل له من امره یسرا یعنی التقوی بتعمل ایه فی فی امور الحیاة - [00:27:04](#)

تیسر علیک امورك بمفهوم المخالفة یعنی عکس المعنی ده ایه ان الی هیترك التقوی حیاته هتبقى عاملة ایه هبقى صعبة فیها مشقة فیها عسر ربنا سبحانه وتعالی قال ومن یتق الله یجعل له مخرجا - [00:27:18](#)

ویرزقه من حیث لا یحتسب بمفهوم المخالفة یبقى الی هیترك التقوی هتبقى حیاته عاملة ازاى هبقى مقفلة مغلقة فی یقول لك کل ما بمشی فی طریق مقفول فوش جوازة بایزة الشغل ما فیش کل حاجة - [00:27:35](#)

مقفولة حتی الدراسة مش ناجحة فیها ویرزقه من حیث لا یحتسب. تلاقی المعصیة بتمنع الرزق ده مفهوم مهم یعنی مفهوم مهم ان یترسخ جوانا ان العمل الی انا بعمله ده ما بیضعش - [00:27:52](#)

یعنی كنت بقرا حدیث النبی علیه الصلاة والسلام تحجب من طريقة عرض النبی علیه الصلاة والسلام للمعانی. قال صلی الله علیه وسلم قال لو یعلم الناس ما فی النداء والصف الاول - [00:28:08](#)

ثم لم یجدوا الا ان یستهموا علیه یستهم یعنی ایه لو یعلم الناس ما فی النداء والصف الاول الاذان والصف الاول یعنی ایه آ الصلاة فی الصف الاول ماشی تکبیرة اه الصلاة فی الصف الاول. ما انت لما تقف فی الصف الاول ان شاء الله تدرك تکبیرة الاحرام یعنی. لو

یعلم الناس ما فی النداء والصف الاول ثم لم یجدوا الا ان یستهموا علیه. یعنی ایه - [00:28:22](#)

سلام علیکم. یعملوا قرعة بالاسهم یعنی الناس کلها دخلت المسجد تخیل دخلوا کلهم فی نفس الوقت طب مین الی هیصلي فی الصف الاول؟ استنى وقف اه ایه نعمل قرعة مین الی یصلي فی الصف الاول - [00:28:48](#)

فالنبی علیه الصلاة والسلام بیقول لو الناس تعرف لو الناس تعرف الثواب الی موجود فی الصف الاول وفی الاذان هیعملوا قرعة علی مین الی یأذن ومین الی یصلي فی الصف الاول - [00:29:01](#)

ولو یعلمون ما فی التهجير تهجير یعنی ایه التفكير الی الصلاة لاستبقوا الیه. اعملوا سباق ولو یعلمون ما فی العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا حبو یعنی زحف العتمة الی هی صلاة العشاء والصبح الی هی صلاة الفجر - [00:29:13](#)

فکان النبی علیه الصلاة والسلام بیقول لك لو انت تعرف الثواب الی موجود فی الاعمال دی. لو تعرف ثواب صلاة العشاء وصلاة الفجر فی المسجد هتنزل ایه زحف من بیتك تزحف - [00:29:33](#)

طب انا بسأل بسأل نفس السؤال ایه الحاجة الی ممکن تخلیک تزحف مسلا یعنی مسلا لو حد قال لك انت مسلا بیتك اهو وانت رجلک التانین مکسرین ماشی وقال لك قدام البیت الناحیة التانیة فی شنطة فیها مسلا ایه - [00:29:44](#)

ها ده ملیون جنیه کثیر یا عم خمسين الف جنیه تنزل تروح تجیبه طیب ایه رأیک تروح تزحف؟ لا لو ما فیش حد ها آ طب میت الف رجع لی خمسين هیسحب. ماشی - [00:30:00](#)

یعنی احنا مرة فی درس امبارح کنا بنعلی وبعدين نزلنا وصل لواحد قال لی لو بص لو خمسين جنیه هنزل. اه فاه یعنی اه یسرح تخلی یعنی المعنی ایه ان هو فعلا هینزل - [00:30:23](#)

هننزل یعنی لیه؟ لان احنا مستحضرین الثواب هناخد ایه؟ هتمسکها فی ایدک ها؟ قال ادعو لنا ربک یدخل لنا ما تنبت الارض من

عايزين حاجة نقفشها كده بايدينا نمسكها. انما تقول لي سواب وتحف الملائكة والسكينة والرحمة انا واقف فين الكلام ده - [00:30:39](#)  
حاجة. يعني لو انا بحضر الدرس وانا خارج فيه ملك واقف بيسلم كل واحد الاجر بتاعه. هبقى فاهم ايه قيمة الدرس لكن احنا ما بنشوفش ده ما بتشوفش ده. عشان كده - [00:30:55](#)

تلاقي في وقت الفجر الشوارع فاضية المسجد فاضي تعدي بس ساعتين تيجي الساعة سبعة الصبح ولا تمانية الصبح هتلاقي الناس ايه في الشارع ايه باصات رايحة للمدرسة والامهات بتنزل الاطفال وناس رايحة الشغل وناس بتفتح محلات وشباب رايعين الجامعة ليه هو رايع الجامعة ليه؟ هو مش حبا في - [00:31:07](#)

تعليم هو رايع عشان الدرجة يعني عشان درجة الغياب الحقيرة بتاعة الساعة تمانية الصبح نازل وصاحي من بدري صح؟ عشان فاهم ان في امتحان هياخد عليه درجة عشان هينجح عشان شهادة - [00:31:29](#)

ده ببزل لده ببزل لده لو محل من المحلات مسلا ايه قلنا زي محل موبايلات مسلا مسلا جه النهاردة وقال النهاردة ايه النهاردة يوم الجمعة هل يجوز آآ دخول البلاك فراي دي - [00:31:40](#)

ها قال النهاردة يوم جمعة وبعدين انا اللي هيجي من الساعة ايه خمسة الفجر هيدخل اول واحد هيدخل هياخد خصم مسلا ايه تمانين في المية او هياخد موبايله بلاش هدية - [00:31:56](#)

هتلاقي الناس ايه هناك عندنا يعني هتلاقي الناس اصلا معسكرهم بالليل الناس الناس فعلا في امريكا واتفرجت على الفيديوهات بتاعة البلاك فرايدي والحاجات دي بتلاقي الناس حاطين خيم قدام المحلات وقاعدين من بالليل واخدين طوابير وكده - [00:32:08](#)  
ليه عشان دنيا يعني ده بزل الانسان للدنيا لكن النبي عليه الصلاة والسلام عشان يحول تفكيرنا قال ايه؟ لو يعلمون ما في العتمة والصبح بيكلم مين؟ بيكلم المنافقين لان ترك صلاة العشاء وصلاة الفجر دي من علامات النفاق. دي اثقل صلاة على المنافقين - [00:32:24](#)

فبيقول لو تعرف السواب ده مش هتنام هتصحى تصلي هتنزل تصلي الفجر في المسجد مش هتضيع الاجر ده. لو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا. هو ده معنى ايه؟ ولاجر الاخرة خير الذين امنوا وكانوا يتقون - [00:32:45](#)  
ان انا ابقى فاهم ان انا وانا ماشي في الجامعة كده وانا ماشي في الشارع لقيت ايه واحدة مسلا معدية حاجة معدية ان انا ابقى فاهم ان غض البصر ده احسن. احسن ليه؟ ان انا اكافى على غض البصر ده في الجنة - [00:33:01](#)

بنعيم في الجنة الحور العين. متع الانسان ممكن لما نعمل درس للشباب كده لوحدهم بقى عن ايه؟ عن الجنة او الحور العين وكده البنات بيتضايقوا حتى في الجنة مش سايبنا حتى بحاجة غريبة والله العظيم. يعني فاهم - [00:33:18](#)  
اشمعنى انتم يعني؟ حاجة غريبة والله. لذلك فضل الله يؤتبه من يشاء. ولا تتمنوا ما فضل الله بعضهم به بعضكم على بعض. للرجال نصيبهم ما اكتسبوا. وللنساء نصيبهم ما اكتسبوا. واسأل الله - [00:33:34](#)

طيب اه اه لا احنا بنقول ان ان النساء في الجنة هتبقى طبعاً يعني افضل من الحلول العين لان الحور العين عند متاع من متاع الجنة. يعني نعيم من نعيم الجنة. لكن اصلا الايه - [00:33:44](#)

المرأة المؤمنة في الجنة هي اه ملكة هي ممتعة يعني هي اصلا النعيم ده مخلوق للمؤمن اللي هو الحور العين لكن هي اصلا هي زيتها زي المؤمن يعني هي ايه آآ قال تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن - [00:34:00](#)

يعني هي اه بتنعم لها القصور ولها الحلي والنعيم بتاعها والطعام والشراب كل ده ايه؟ هي تتساوى فيه مع المؤمن ما فيش فرق مفهوم يعني ما لقيناش راجل يقول اشمعنى هم في الجنة هيبقى عندهم ايه؟ حلي وتلبس ذهب براحتها - [00:34:17](#)

والمؤمن يوحنا برضو في الجنة وحلوا اساور من فضة وسقاهم ربهم شراب التمر آآ ربنا يجعلنا من اهل الجنة يا رب قال تعالى وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوا منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين - [00:34:35](#)

ولا اجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون يبقى لما تبقى في معصية تعرض عليك وانت تتركها لله افترى المعنى ده ولا اجر الاخرة خير الذين امنوا وكانوا يطعون قال تعالى وجاء اخوة يوسف - [00:34:53](#)



فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون. الكلام ده امتى بعد ايه بقى؟ ايوه يبقى ده من من بعد اول سبع سنين. لان هم جم ليه عايزين  
عايزين اكل معهم بضاعة - [00:35:10](#)

فعايزين اكل ماشي؟ كان اشتهر عن يوسف عليه السلام العدل وان هو بيطعم الناس والبلاد اللي جنب مصر بدأت تيجي تحتاج لمصر  
قال وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون. تخيل مشهد - [00:35:27](#)

سيدنا يوسف عليه السلام بعد السنين الطويلة دي وهو عزيز مصر فجأة تفاجأ ان في عشرة داخلين عليه. مين دول اخواته كل  
البلاءات اللي حصلت لسيدنا يوسف في حياته بسبب مين - [00:35:46](#)

تعومو اول البئر وبعدين يباع عبد وبعدين يتسجن سنين فلبث في السجن بضع سنين كل ده بسببهم وبعدين في الاخر الاول داخلين  
عليه وهو ممكن يعني اول حاجة تعملها لو بتعملوا ايه - [00:36:04](#)

ايوه وقفي دول ارميهم في السجن ممكن قال فعرفهم وهم له منكرون منكرون ما عرفوهوش. قالوا ليه ليه هو عارفهم وما عرفوش  
بعض المسلمين قالوا ان آآ ان اصحاب الايمان اصحاب التقوى آآ لهم بصيرة - [00:36:20](#)

ماشي يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا وان صاحب المعصية بيكون نظره قاصر ماشي؟ وناس تانية قالت ان ان  
سيدنا يوسف عليه السلام لما هم رموه في البئر كان هو ايه - [00:36:42](#)

طفل صغير وهو صغير لما بيكبر الملامح بايه بتتغير قيل ان هو لقوه في في زي الملك وله لحية. وشكله يعني اخر حاجة يتصوروها  
ان هو ايه ان هو سيدنا يوسف ان هو بقى الملك عزيز مصر وهو اللي في المكانة دي ولا بس اللبس ده مش متصورين خالص -

[00:36:55](#)

لكن هو عارفهم ليه؟ لان هم كانوا كبار فالملامح بتاعتهم غالبا بتبقى ايه تبقى سابتة نوعا ما يعني قال وجاء اخوة يوسف فدخلوا  
عليه فعرفهم. وهم له منكرون ولما جهزهم بجهازهم. هم جايين ليه؟ جايين بضاعة وعايزين ياخدوا ايه؟ اكل. لما جهزهم بجهازهم -

[00:37:17](#)

كان كل واحد بياخد حمل بغير. يعني هو جاي مسلا بايه؟ بالبغير جمل مسلا او ايا كان فييحمل البعير ده بايه بالاكل ماشي؟ يبقى كل  
واحد بياخد حمل بغير. حمل بغير دي حاجة قليلة - [00:37:41](#)

لأ ده حاجة حاجة حلوة حاجة كثير في وقت المجاعة الناس مش لاقية تاكل فحمل بغير ده حاجة حلوة فكل شخص بياخذ لشخص  
واحد يعني انا جاي لوحدي فالبغير بتاعك يحمل بس كده - [00:37:57](#)

فالظاهر من من الكلام لان سيدنا يوسف سألهم سؤال هنا انت تستغرب قال ولما جهزهم بجهازهم قال انتوني باخ لكم من  
ابيكم طب هو عرف مين وهم ما استغربوش من السؤال ده - [00:38:11](#)

بعض المفسرين زي مسلا السدي قال ان سيدنا يوسف بدأ ايه زي ما احنا بنقول كده ايه ينكشهم يعني انتم شكلكم كده عيون  
جواسيس اه اه طب قالوا له لا احنا مش جواسيس ولا حاجة. طب انتم ايه اللي جابكم؟ طب انتم منين؟ طيب قالوا له ده احنا ابناء

نبي يعقوب ولينا اخ - [00:38:28](#)

احنا كنا اتناشر اخ ولينا اخ اصلا ما جاش وفي اخ ضاع في البرية. طب احنا عايزين حمل بغير زيادة لمين للاخ اللي ما جاش ده فهنا  
قال ولما جهزهم بجهازهم اداهم كل واحد حمل البعير بتاعه قال قال انتوني باخ لكم من ابيكم - [00:38:47](#)

عايزين تاخذوا ثاني هاتوا لي ايه هاتوا لي الاخ اللي ايه اللي ما جاش ده اللي هو اخوه الشقيق بنيامين قال انتوني باخ لكم من ابيكم  
الا ترون اني او في الكيل وانا خير المنزلين؟ شايفين ان انا ايه انا اوفدت لكم الكيل وانا خير المنزلين - [00:39:06](#)

يعني ايه منزلين ها اللي يقول لك نزل نزل مسلا يسمى الفندق نزل. من الاستضافة. اللي هو استضافهم واکرمهم. يعني تخيل كده ان  
هو استضافهم واکرمهم يعني بعد كل اللي عملوه ده سيدنا يوسف واکرمهم واداهم كل واحد حمل بغير وياكلهم واکرمهم بالكلام فيقول

لهم ايه؟ انتوني - [00:39:24](#)

اخ لكم من ابيكم او قيل غير كلام السدي ده ان هو ما اتهمهمش ان هم جواسيس او حاجة. هو قال لهم ايه آآ هم قالوا له احنا

عايزين ناخذ حمل بعير زيادة عشان في اخ ما جاش معه - [00:39:48](#)

فقال لهم طب هاتوه لو جبته هديكم ايه حمل البعير الزيادة ده. ماشي قال ولما جهزهم بجهازهم قال انتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون اني او في الكيلة وانا خير المنزلين - [00:40:01](#)

فان لم تأتونني به فلا كيل لكم عندي ولا تقرأوها يبقى لو ما جبتهوش الاخ ده يبقى انتم ايه يبقى انتم كزابين. في القصة اللي انتم بتحكوها دي يبقى مش هتاخدوا حاجة بعد كده وما تقربوش من البلد دي تاني - [00:40:18](#)

هنا هو جمع بين ايه في الانسان العاقل حكيم ان هو يعرف يجمع بين الحزم واللين ان هو كان لين معهم الا ترون اني اوفي الكيل وانا خير المنزلين الليم - [00:40:34](#)

وان هو في نفس الوقت قال فان لم تأتونني به فلا كين لكم عندي ولا تقربوا قالوا سنراوض عنه اباه. خد بالك استعملوا انهي لفظ سنراود فكرك بايه ده امرأة العزيز - [00:40:49](#)

ولقد راودته عن نفسي وراودته التي هو في بيتها. قلنا المرأوده ده فيها ايه فيها نوع من الايه؟ من الحياح او الحيلة او التلطف واستمرار فمعنى كده ان هم بيقولوا له لا ده القصة اللي انت طالها دي ده موضوع ايه - [00:41:06](#)

ده موضوع صعب انت مش فاهم حاجة ده ده اخوه ده اللي هو بنيامين ان يعقوب عليه السلام بيحب حبه شديد وبيتسلى به عن غياب يوسف فهنروح نقول له هاته ده احنا اصلا لنا ايه - [00:41:24](#)

لنا سابقة مش هيرضى فقالوا سنراود عنه اباه يعني نخليه ينزل عن ارادته لارادتنا ماشي؟ قالوا سنراوض عنه اباه وانا لفاعلون وقال لفتياناه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون - [00:41:40](#)

اه يعني ايه بقى الاية دي ها ايه رأيك يا حاج محمود وقال لفتياناه مين اللي قال يوسف اجعلوا بضاعتهم في رحالهم. يعني ايه ما هو الاول جهزهم بجهازهم الجهاز ده اللي هو ايه - [00:42:02](#)

الاكل تمام؟ وبعدين قال اجعلوا بضاعتهم في رحالهم ايوة يبقى البضاعة دي الحاجة اللي هم كانوا بالمقايضة هياخدوا بها ايه الاكل فقال لهم رجع لهم الفلوس التمن بتاع الاكل تاني. اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم. يعني حطوها بطريقة خفية - [00:42:23](#)

فلما يرجعوا الشام تاني يرجعوا لفلسطين تاني يفتحوا الاكل يفتحوا بيطلعوا الاكل بتاعهم يلاقوا ايه ايه ده! ده الفلوس بتاعتنا زي ما هي. البضاعة زي ما هي ماشي؟ لعلهم يرجعون. طب ليه عمل كده - [00:42:45](#)

ايوة هم قالوا هنا في كزا حاجة قالوا اول حاجة ان سيدنا يوسف عليه السلام عمل ده علشان يظهر كرم يوسف عليه السلام ماشي وهو اداهم الظاهر ان هو دفع آآ تمن البضاعة دي من معه - [00:43:00](#)

ان هو يستبعد ان يوسف عليه السلام يطلع ده من خزينة الدولة كده ايه اه اه محبة يعني لاختواته. لا ما عملش ده. هو ظاهر ان هو دفع ده من من - [00:43:21](#)

مين معه وعمل كده عشان لما يرجعوا تاني يشوفوا كرمه فيتشجعوا ان هم ايه ييجوا تاني او قالوا ان ان سيدنا يوسف عليه السلام خاف ان هو ان الفلوس دي تبقى اخر حاجة معاهم - [00:43:30](#)

فعمل كده برا بيعقوب ان هو خاف ان ابوه يبقى في ضائقة مالية فبعت الفلوس دي كمان معه علشان ايه علشان لما يرجع تاني علشان يجمعوا بضاعة وييجوا بعدها بمدة هيجتاجوا ايه - [00:43:46](#)

احتاجوا وقت لان هم مش هيجوا مصر تاني غير وهم معهم ايه تمن معهم التمن وقالوا ان هو عمل كده علشان هو عارف ان هم لما هيرجعوا هيلاقوا الفلوس هيتورعوا عن اخذها. هيقولوا ايه ده الفلوس ده احنا ده دي مش من دنيانا - [00:44:02](#)

اه ده نسيوا ياخدوا الفلوس بتاعتهم فلا احنا ايه مش هينفع ان احنا نقبل نقبل على نفسنا ده. فكل الطرق يعني ان يوسف عليه السلام وده ظاهر ان هو عمل كده علشان يظهر كرم يوسف وعمل كده برا - [00:44:19](#)

اخوته وبرابيه فلما رجعوا راحوا لسيدنا يعقوب قالوا يا ابانا فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل يعني ايه منع من

الكريم؟ مش هم خدوا امال ايه المقصود هنا - [00:44:32](#)

منع منا الكيل يعني فين؟ في المستقبل. يعني خلاص احنا كده دي ايه دي كانت اخر مرة. منع منا الكي فارسل معنا اخانا نكتل يعني لو انت عايز ان احنا بقى نجيب طعام تاني هاتوا بقى معنا - [00:44:50](#)

فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظوه الكلمة دي ما بتفكر كرش في حاجة وانا له لحافظون. قالوا وارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظوه سيدنا يعقوب سمع الكلمة كأن هي ايه - [00:45:08](#)

اه قال هل امنكم عليه الا كما امنتمكم على اخي من قبل هو انا قبل كده انتم حلفتوا وقتلوا ده لان اكله الذنب ونحن عصبه انا اذا لخاسرون ده احنا هاتوا معنا هنفسحه - [00:45:25](#)

هل امنكم عليه الا كما امنتمكم على اخيه من قبل فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين فلما او لما فتحو متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليه. ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم. يعني - [00:45:42](#)

دخلوا يدوروا كده في الاكل لقوا ايه اللي بيضيع رجعت تاني. قالوا يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت الينا. قالوا له ده احنا احنا عايزين ايه اكثر من كده العزيز ده كريم جدا - [00:46:01](#)

ها؟ قالوا يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا اه نطعم اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بغير. يعني لما بييجي معنا بدل ما هناخذ عشرة ناخذ ايه؟ ناخذ حذاشر. ذلك - [00:46:14](#)

ككيل يسير. الموضوع ده ايه سهل قال قال يعقوب لن ارسله معه حتى تؤتوني موثقا من الله. احلفوا كانه لان مجاعة عايزين ياكلوا قال لن ارسله معكم حتى تؤتوني موثقا من الله لتأتوني به وبعدين استثنى الا ايه - [00:46:30](#)

الا ان يحاط بكم ان انتم تنزل عليكم يطلع عليكم قطاع طرق يموتوكم ان انتم خلاص يعني ايه يحاط بكم ما تقدروش تيجوا قالوا خلاص ماشي هنحلف طيب نحلف فلما اتوه موثقهم قال الله على - [00:46:53](#)

ما نقول وكيل. قال الله على ما نقول وكيل آآ صراحة احنا المفروض ايه يعني لنا آآ احنا كده خلصنا وقفنا هنقف عند دي وبعدين هنبدا من المجلس اللي جاي وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد ودخلوا من ابواب متفرقة - [00:47:09](#)

آآ لكن كنت عايز اقف وقفة كده يا استاز سريعة ان شاء الله او وقفيتين او ثلاث وقفات. على حسب يعني انت وقدرة تحمل يعني صلوا على النبي قلنا في البداية - [00:47:27](#)

يعني ان شاء الله الوقفة الاولى هتبقى لها علاقة بامرأة العزيز ووقفة مع سيدنا يعقوب وقفة في اخلاق عامة يعني اه قلنا في البداية ان امرأة العزيز قالت ايه؟ وما ابرئ نفسي ان النفس - [00:47:40](#)

لامارة بالسوء الا ما رحم ربي. ان ربي غفور رحيم آآ هنا بصراحة يعني ايه اه في وقفة مهمة جدا مسألة ان الانسان يعترف بالخطأ يعني فكرة ان انسان يعترف ان هو غلطان - [00:47:56](#)

وان هو يعرف يعتذر ان دي تبقى ثقافة موجودة عندنا. ان انا اعرف اقول انا غلطت انا اسف انا الحتة دي ما كانش ينفع ان انا اعملها الاعتذار ده وده ان كان في في التعامل العادي بتاعنا يعني احنا لسه مش هنتكلم دلوقتي عن الاعتراف بالذنب - [00:48:16](#)

احنا بنتكلم على في العموم في تعاملاتنا احيانا انت بتحس بارهاق وانت بتتعامل مع واحد مش عايز يعترف بغلطه تبدأ مشكلة صعبة حتى في تعاملاتك في البيت عندك مع اهلك مع اصحابك مع زوجتك تتزوج ان شاء الله - [00:48:33](#)

اه فكرة ان انت تعترف بالخطأ دي كتير مننا ما عندوش الموضوع ده فتلاقي واحد انت بتحس بمشقة وانت بتتعامل معه ليه هو غلطان تيجي تقول يا فلان انت غلطت في كذا فيقعد ايه - [00:48:48](#)

يبرر ويجادل ويعمل انت في الاخر انت ايه تتعب خلاص اللي بيعتذر واللي بيعترف بالخطأ ده بيريح يعني خليك ما فيش مشكلة ان انا اقول ان انا غلطت ما فيش مشكلة ان انا اقول انا اسف ان انا اتدرب على دي - [00:49:03](#)

مع الناس دي مش هتنزلك دي ترفعك يعني لما تتعود ان انت تعتذر انا فعلا غلطت في دي. انا غلطان. قلت حاجة ما كانش ينفع اقولها يا فلان حقك علي انا اسف انا غلطت - [00:49:20](#)

قلت حاجة لاهلك ما كانش ينفع تقوليها اعتزر عدم الاعتذار ده من الكبر ان انا مش عايز اعترف ان انا غلطان. وده من صفات

الشیطان. صفات ابليس لما ربنا سبحانه وتعالى تكلم عن الشيطان - [00:49:32](#)

لما قال لما طرده من من رحمته وطرده من الجنة قال فيما اغويتني؟ لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرا. قال له يعني بدل ما يعتذر ويقول له يا رب انا اسف انا غلطان. قال له ايه -

[00:49:48](#)

قال له فيما اغويتني؟ ده انا مش هسيبهم لاقعدن لهم صراطك المستقيم فرق بين تعامل الشيطان مع الخطأ فرق بين تعامل ادم عليه

السلام وده اللي احنا عايزين نوصل منه ان مش بس في تعامل الناس - [00:50:07](#)

يعني دي حاجة ترفعك في تعاملك مع الناس وترفعك في التعامل مع ربنا سبحانه وتعالى سيدنا ادم قال ايه قال ربنا ظلمنا انفسنا

وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين - [00:50:22](#)

واحنا بنتعلم ده حتى في دعاء في الازكار النبي عليه الصلاة والسلام لما قال لنا دعاء سيد الاستغفار قال ايه؟ اللهم انت ربي لا اله الا

انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت - [00:50:36](#)

ايه اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وايه؟ ابوء بذنبي يعني ايه ابوء بذنبي؟ اعترف اعترف لان انا يا رب انا غلطان انا

معترف ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت - [00:50:49](#)

لما النبي عليه الصلاة والسلام دخل على السيدة عائشة في حديث الافك في نهاية الحديث قال يا عائشة انه قد بلغني عنك كذا وكذا

بعد مدة طويلة فان كنت بريئة - [00:51:04](#)

فسبيرك الله وان كنت الممتي بذنب فاستغفري الله. فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه شف حته ايه؟ اعترف انت

مممكن تتكلم مع حد تقول له يا فلان اللي انت بتعمله ده حرام ما يرضيش ربنا. يقول لك لم يقل لك ان هي حرام - [00:51:16](#)

مش حرام على فكرة عادي فرق كبير بين ده فرق بين انه يقول لك انا فاهم ان هي حرام. انا غلطان والله انا مقصر اه وهو فعلا

ندمان. هو حاسس ان هو بيعمل حاجة غلط - [00:51:38](#)

يعني ده الثاني ده يرجى له ان ربنا يقبله. ان ربنا يوفقه للتوبة. لكن الثاني العنيد المتكبر اللي مش عايز يعترف ان هو غلطان. ده في

الاخر ايه ممكن ما يتوبش - [00:51:49](#)

هو اللي بيدفع الانسان للتوبة ايه اصلا يا جماعة احساسه بالزنب احساسه بالزنب. طب اللي كل حاجة كل الاخطاء اللي عنده في

حياته حتى في الدنيا بيبورها بيبور الفشل بيبور هو مقصر - [00:52:03](#)

بيصحى متأخر حياته متلخبطة تارك للصلاة صحبتة سيئة حياته فيها اخفاقات كتير وكل حاجة اصل والله الظروف اصل الناس اصل

انا اتظلمت اصلا فالي بيتعود ده هو في الاخر مش عارف يقف مع نفسه - [00:52:18](#)

فمفتاح في نجاحك في الدنيا وفي الدين ان انت ما تشوفش نفسك كويس ان انت تتهم نفسك بالتقصير قال تعالى واخرون ايه

اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا. عسى الله ان يتوب عليه - [00:52:35](#)

قال له يا رب انا غلطان ربنا ظلمنا انفسنا وده اللي اخوة يوسف عملوه بالمناسبة في القصة. قالوا يا ابانا قالوا الاول لسيدنا يوسف

قالوا تالله لقد اثرك الله علينا - [00:52:55](#)

وان كنا لخطئين اعترفوا وبعدين في الاخر قالوا لسيدنا يعقوب ايه قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاسرين قال سوف استغفر

لكم ربي انه هو الغفور الرحيم فدي الوقفة الاولى - [00:53:07](#)

ان ما فيش مشكلة ان انا اقول انا غلطت ما فيش مشكلة اقول ان انا انا اسف درب نفسك على دي الوقفة الثانية اه هي ان ان

الانسان المؤمن بيقى عنده فطنة - [00:53:23](#)

يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وفي اشارة في القصة ان الانسان الكذاب بي فقد ثقة الناس حد

يقول لنا كده جت منين دي ايوة لما طلبوا ايه؟ لما طلبوا بنيامين من يعقوب عليه السلام للمرة الثانية قال لهم ايه - [00:53:47](#)

حتى لما رجعوا وكانوا صادقين قالوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين. ويقولوا ايه؟ واسأل القرية التي كنا فيها. اسأل البلد كلها. والعيرة التي اقبلنا فيها وانا - [00:54:09](#)

صادقون توكيد قال لهم ايه بعدها ها قال بل سولت لكم انفسكم امر فصبر جميل عسى الله ان يأتيني بهم جميعا. ما تصدقهمش برضو ليه الانسان الكذاب بي فقد ثقة الناس - [00:54:24](#)

يعني اللي يتعود ان هو يكذب حتى في العهود بتاعته انت بتبقى عارف ان هو ايه طيب ماشي وهجيك وحبيبي وانا مش عارف ايه طيب ماشي انت بتبقى فاهم ان هو ايه هو اتعود الكذب - [00:54:41](#)

فيفقد ثقة الناس الامينة الناس المحترمة حتى ربنا سبحانه وتعالى تعامل مع المنافقين كده قال ايه آ لما هم بي قسموا معك ونطلع ربنا قال ايه؟ قل لا تقسموا طاعة معروفة. يعني ايه طاعة معروفة؟ يعني طاعتكم معروفة. احنا عارفين ان القسم بتاعك. انت عارف احنا عارفين ان انت لما بتحلف خلاص ماشي - [00:54:56](#)

فالانسان الكذاب بي فقد الثقة في الناس والوقفة الثالثة هي مسألة ان الانسان يبقى بردو فتن. يعني ايه يعني انت مشيت مسلا خرجت مسلا في يوم من الايام في خروجة. النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين. انت عرفت ان الحاجة دي - [00:55:19](#)

بتضيع لك دينك وفيها معصية يعني زي واحد ايه قال لي انا انا عايز اروح ازف واحد صاحبي وهو كصاحبي كلمني ايه وعايز اروح بس انا ايه اه انا دلوقتي هو هيبقى في حرام وهيقول لي هنشغل اغاني وهنعمل مش عارف ايه وبتاع وكده - [00:55:36](#)

فالاقية هروح واقول له مش هتشغل اغاني. قلت له يا ابني انت بتتكلم ازاي؟ يعني انا هروح اقول له مسلا الزفة مسلا هتشغل لكم ربع آ الشيخ عبدالباسط يعني يعني ما هو طبيعي ان هي زفة يعني هو - [00:55:53](#)

والناس خلاص ايه فرحانة وعايزيني اشغل اغاني قال لي قلت له يعني انت فاهم ان انت هتروح هيبقى الحرام ده موجود. وانت ما بتسمعش ده وانت رافض ده. ما تروحش - [00:56:03](#)

فقال لي قلت له انت رحت قبل كده؟ قال لي اه انا رحت رحت معه مرة قبل كده وبرضه ايه شغل اغاني وبرضه. قلت له طب ايه اللي اختلف يعني احيانا احنا بنعمل كده بتبقى فاهم ان انا لو مشيت في الطريق ده هضيع هلبس في الحيلة وحد بيحزرك وفي الاخر هو ايه - [00:56:15](#)

مصر ان انا اجرب بنفسي واروح بنفسي ما تبقاش فاهم يعني ده المؤمن كيس فتن ان انت تبقى فاهم انا خلاص فهمت ان انا ديني هضيع هنا ما اروحش هو سيدنا يعقوب تبين ليه من المرة الاولانية ان هم كذايين - [00:56:31](#)

هما كزبو خلاص قال هل امنكم عليه الا كما امنتمكم على اخيه من قبل؟ لكن انا مضطر ان انا ارسله معكم فايه؟ فالله خير حافظا. مش هعتمد عليكم وانا اعتمد على ربنا سبحانه وتعالى - [00:56:46](#)

فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين الوقفة الاخيرة والله كان في ابغي اقول وقفة كمان لكن انا استحي والله اه اه الوقفة الاخيرة هي اه وقفة مع مع ايمانيات وعقيدة يعقوب عليه السلام - [00:56:58](#)

انا عايزك كده لما ترجع كده تجمع وخلي ده واجب كده بحث جمع الاقوال بتاعة سيدنا يعقوب في القصة. حطها فوق بعض كده. حضرتك تقرأها كده طوف سيدنا يعقوب وهو بيتكلم عن ربنا - [00:57:17](#)

شوف سيدنا يعقوب وهو بيتكلم عن التوكل الصبر وحسن الظن بالله اول مرة وهم جايين وجاؤوا على قميصه بدم كذب قال لهم ايه قال بل سولت لكم انفسكم امرا. ابنك اتقتل - [00:57:32](#)

ابنك الذئب اكله قال بل سولت لكم انفسكم فصبر جميل صبر جميل تحس ان علاقة سيدنا يعقوب مع ربنا علاقة فيها ايه فيها جمال فيها رقي فصبر جميل يعني صبر ما فيش فيه شكوى ما فيش فيه جزع - [00:57:47](#)

احنا ممكن الانسان يتعرض لبلاء قد كده ما يعرفش يصبر صبر جميل وصبر جميل والله المستعان على ما تصفه ادم يعقوب عليه السلام في التعامل مع ربنا سبحانه وتعالى. ويقول لهم وهم جايين في اخر قصة - [00:58:04](#)



لما قالوا له ان ابنك سرق قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان يأتيني بهم جميعا ده لسه بيحسن الظن في ربنا ان ايه ان سيدنا يوسف يرجع ده بيقول لهم ده مش ده مش بنيامين بس اللي ييجي ده ده هم الاثنين. عسى الله ان يأتينا بهم جميعا انه هو العليم الحكيم - [00:58:23](#)

في الاخر لما جاء البشير والقي القميص على وجهه فارتد بصيره. قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون شف هو بيقول لهم يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة - [00:58:46](#)

قالوا ان هو عمل كده ليه؟ خايف عليهم من العين من الحسد لكن انا بقول لكم تاخدوا بالاسباب لكن ايه؟ وما اغني عنكم من الله من شيء ايه الايمان ده؟ ايه العقيدة دي - [00:59:01](#)

يعني لو ربنا اراد ان ينزل عليكم ضر خلاص وما اغني عنكم من الله من شيء ان الحكم الا لله. عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون دي دي عقيدة يعقوب قال فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين - [00:59:14](#)

فلما فلما اتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل فعابذك كده تجمع كده اقوال يعقوب عليه السلام وتشوف التوكل حسن الظن الانابة اخبات اه اه صبر على البلاء طيب اه ان شاء الله الوقفة الاخيرة دي نخليها في الايه في الدرس اللي جاي ان شاء الله - [00:59:31](#)  
اه غالبا المجلس اللي جاي ممكن يبقى الخميس لو ما سافرتش ماشي اه ممكن يبقى المجلس الجاي يوم الخميس طيب نكتفي بهذا القدر؟ اه طيب سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - [00:59:53](#)